الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ٣٦
المعقودة يوم الاربعاء
١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة السادسة والثلاثين

الرئيس : السيد بيريس - بالون (أوروغواي)

ثم : السيد غيريرو (الفلبين)
(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ١٢ من جدول الاعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

البند ٨٣ من جدول الاعمال : الانشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr. GENERAL
A/C.2/47/SR.36
21 December 1992
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

92-57661 ٣١٦٣ث(٩٢)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع) (A/47/3 ، A/47/82-S/23512 ، A/47/83 ، A/47/132 ، A/47/212-E/1992/54 ، A/47/222-E/1992/57 و Corr.1 ، A/47/225-S/23998 ، A/47/267 ، A/47/278-E/1992/77 ، A/47/283- E/1992/83 ، A/47/289-E/1992/68 ، A/47/294-E/1992/84 ، A/47/338 ، A/47/375- S/24429 ، A/47/403 ، A/47/407 ، A/47/408 ، A/47/411 ، A/47/445 ، A/47/446 ، A/47/499 ، A/47/627 ؛ A/C.2/47/L.2 ، A/C.2/47/L.5)

المناقشة العامة (تابع)

١ - السيد زيدلاكسكو (هنغاريا) : أعرب عن ارتياحه للاصلاحات التي بدأت لإعادة تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي ؛ وقال إن الاجتماع الرفيع المستوى المعقود في إطار الدورة الموضوعية الجديدة عن الموضوع المعنون "تعزيز التعاون الدولي من أجل التنمية : دور منظومة الأمم المتحدة" ؛ كُلّل بالنجاح . بيد أنه من الواضح أن الصيغة الجديدة قابلة للتحسين ، لاسيما فيما يتعلق بالمناقشة المخصصة للتنسيق . ومن المهم في هذا الصدد اختيار المسائل ذات الأولوية بعناية ، وزيادة تركيز المناقشات .

٢ - وقال إن الاصلاحات التي بدأت في عدة مناطق من العالم مهددة بشدة اذا لم تتدعم هذه العمليات بنظام تجاري متعدد الأطراف معزز ومتناسق الأداء . ولذلك فإنه من مصلحة جميع البلدان أن تزيد من فعالية النظام ، وفقا لقواعد مجموعة "غات" وذلك بتوسيع مجال عمله وبوضع التزامات متساوية للجميع وبالمحافظة على تدفقات تجارية منتظمة . وتعتبر هنغاريا أن العلاقات الاقتصادية تقوم بدور حاسم في عملية التنمية وفي الانتقال الى الاقتصاد السوقي .

٣ - وفي هذا السياق ، قال المتكلم إنه تلقى بارتياح تقرير الأمين العام المعنون "أثر التطور في العلاقات بين الشرق والغرب على النمو والتنمية العالميين" (A/47/403) ، الذي يتضمن عدة أمثلة تبيّن أنه لا يمكن معالجة المشكلة المعقدة المتمثلة في الانتقال الى الاقتصاد السوقي في النطاق الضيق المتمثل في آثارها على بعض البلدان ، وأنه يجب أن تؤخذ في الحسبان السمات الوطنية للبلدان التي تواجه مشكلة الانتقال هذه . وتشير الفقرة ٧ بوجه خاص الى أن الأحداث التي وقعت في أوروبا الشرقية لم يكن لها حتى الآن ، بالنسبة لمعظم البلدان النامية ، أي أثر سلبي

(السيد زيدلاكسكو ، هنغاريا)

كبير ، وأنه لم يثبت أن جزءا كبيرا من المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة الى حد الآن للبلدان النامية حُوّل الى الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية .

٤ - ومضى قائلا إن ظاهرة الانتقال الى الاقتصاد السوقي ، بما في ذلك الاندماج من جديد في الاقتصاد العالمي وإعادة التعمير ، جديرة باهتمام الأمم المتحدة التي ينبغي لها أن تحلّل هذه الظاهرة بشكل تفصيلي . وبطبيعة الحال ، فإن مسؤولية الاصلاحات تقع على عاتق البلدان القائمة بالانتقال نفسها ، ولكن وجود بيئة خارجية مواتية يظل أحد شروط نجاح هذه العملية .

٥ - وتؤكد هنغاريا من جديد الاهمية التي توليها الى المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية ، الذي سيُعقد في القاهرة في عام ١٩٩٤ . وقد أنشأت الحكومة مؤخرا لجنة وطنية معنية بهذا الموضوع ، وهي مستعدة للمشاركة بنشاط في التحضير للمؤتمر على الصعيد الدولي أيضا .

٦ - وفي الختام ، أعرب عن مشاطرة وفده للقلق الذي يشعر به جميع المقتنعين بأن وباء متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) لا يزال مستشريا ؛ ويجب أن تكون مقاومة هذا المرض مهمة ذات أولوية .

٧ - السيد بينيل (تركيا) : أشار الى المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية ، وأعرب عن ارتياحه لتقرير المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن هذه المسألة ، وقال انه يبدو واضحا من التقرير أن الأعمال التحضيرية تسير بشكل مرض جدا . وتركيا بصدد إنشاء لجنة وطنية ستتكون من ممثلي منظمات حكومية وغير حكومية عديدة .

٨ - وقال إن مسألة السكان لم تعد تُعالج بوصفها مسألة ديمغرافية بحتة . فقد أصبح من المعترف به الآن أنها مرتبطة بعدة جوانب أخرى في السياسات العامة . وتعتبر معدلات زيادة السكان المرتفعة اليوم عائقا أمام النمو وذات صلة بالفقر وبتدهور البيئة . ويجب اعتماد نهج شامل في هذه المسائل ووضع سياسات اجتماعية - اقتصادية متكاملة . والتقدم الاقتصادي والاجتماعي يبطئ الزيادة الديمغرافية في البلدان النامية . ويجب تشجيع أنشطة تنظيم الأسرة ولكن مع مراعاة الجوانب الثقافية

(السيد بينيل ، تركيا)

والاجتماعية - الاقتصادية . وتقوم المرأة بدور هام في جهود الإعلام . وقد عززت تركيا خدمات رعاية الام والرضّع ، وخدمات تنظيم الاسرة في المناطق الريفية ، وجعلت من برامجها التعليمية عنصرا ذا أولوية في سياستها الانمائية .

٩ - ومضى قائلا إن التحضر المفرط يُحدث مشاكل خطرة ، تفرض واجبات مرهقة ، في مجالات الصحة والاسكان والتعليم والهياكل الاساسية ، تعجز السلطات العامة عن الوفاء بها . ولذلك فإنه من الملح التدخل لعكس اتجاه هذه العملية .

١٠ - وتمثل الهجرة من الريف إلى المدن ومن البلدان الفقيرة الى البلدان الغنية مشكلة من مشاكل التنمية الاقتصادية ، تحتاج الى حل في الاجل الطويل ، وهي تندرج في الإطار الاوسع المتمثل في التعليم وفي تعبئة الموارد .

١١ - واختتم بيانه بالإعراب عن الامل في أن ينظر المؤتمر في هذه المشاكل نظرة عملية وأن يقدم حلولا واقعية لمعالجتها .

١٢ - السيد خاني (الجمهورية العربية السورية) : قال ان تنشيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي عنصر أساسي في ولاية المنظمة ، وأنه ينبغي اغتنام فرصة تحسن المناخ الدولي لمواصلة الجهود المبذولة في هذا الاتجاه .

١٣ - وقد أكدت الجمعية العامة مرارا سيادة السكان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ، بما فيها القدس ، والجولان السوري ، على مواردهم الطبيعية وأدانت جميع التدابير والممارسات التي تطبقها اسرائيل والرامية الى استغلال تلك الموارد لحسابها . وفي تقرير الامين العام (A/47/294-E/1992/84) ، أدينت من جديد تلك الممارسات غير المشروعة ، لا سيما الممارسات المتمثلة في مصادرة الاراضي واحتكار الموارد المائية لسكان الاراضي المحتلة . وقد وضعت السلطات الاسرائيلية قيودا شديدة على استعمال السكان العرب للماء في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السوري لتزود به المستوطنات الصهيونية ، وحولت مياه العديد من المجاري المائية ومنها نهر الليطاني في لبنان ، مما أسفر عن هجرة سكان تلك المناطق ، لاسيما في الجانب العربي السوري ، وقلّص مساحة الاراضي المزروعة .

(السيد خاني ، الجمهورية العربية السورية)

١٤ - وتواصل اسرائيل أيضا سياستها المتمثلة في مصادرة الاراضي وتدمير الاشجار المثمرة برش مواد كيميائية سامة . وقد نتج عن هذه الممارسة تغيّر المناخ وطبيعة التربة ، وهو ما يمثل انتهاكا سافرا للعديد من قرارات الامم المتحدة . وقد ازدادت هذه الممارسات ، التي ترمي الى طرد السكان من قراهم ومساكنهم في الاراضي المحتلة ، كثافة رغم مفاوضات السلم الجارية . وأسهمت هذه الممارسات في تدهور أحوال معيشة الفلسطينيين ، وهي تتنافى مع أحكام الصكوك الدولية المتعلقة بالقانون الانساني الدولي وحقوق الانسان . وللمواطنين العرب في الاراضي المحتلة الحق ليس فقط في التصرف في مواردهم ، وإنما أيضا في الحصول على تعويضات عن الاضرار التي لحقت بهم .

١٥ - السيد سينغ (الهند) : قال إن الوفد الهندي اقترح ، في إطار الجهود المبذولة لإعادة تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز التكامل بين أعماله وأعمال الجمعية العامة ، الحد من مداولات لجنتي المجلس الاولى والثانية ، نظرا الى أن مناقشة الجمعية العامة تغطي مناقشات هاتين الهيئتين . ويسمح الشكل المتفق بشأنه بالنسبة لدورة المجلس الموضوعية ، تطبيقا لقراري الجمعية العامة ٤٥/٢٦٤ و ٤٦/٢٣٥ ، لا سيما المناقشة الرفيعة المستوى ، بتحسين فعالية المداولات . وينبغي أن ترمي جميع الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية ، الى تحسين القدرة التنفيذية للامم المتحدة عن طريق فهم أحسن لعملية التنمية الاجتماعية ـ الاقتصادية المعقدة . وستتوقف درجة نجاح الاصلاحات الجارية على تحقيق هذا الهدف . وستكون مناقشات الاجتماع الرفيع المستوى والوثائق التوليفية التي وضعتها مجموعة الـ ٧٧ قاعدة تنطلق منها مداولات اللجنة الثانية . وستحكم الهند على أي مقترح إصلاحي وفقا لمبادئ الميثاق وللمبادئ الواردة في الوثائق المعنية .

١٦ - ويمثل تنسيق أنشطة منظومة الامم المتحدة إحدى مهام المجلس الرئيسية ، ويعتبر التقدم المحرز في هذا المجال تقدما مشجعا . ويمثل إنشاء اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة ، قريبا ، مسؤولية إضافية للمجلس تتطلب دراسة أعمق لتنسيق أنشطة هيئات الامم المتحدة المعنية بمتابعة جدول أعمال القرن ٢١ .

١٧ - وستضع الجمعية العامة خلال دورتها الحالية عدة توصيات بشأن الانشطة التنفيذية من أجل التنمية في سياق الاصلاح والاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات

(السيد سينغ ، الهند)

لتوجهات هذه الانشطة . ويولي الوفد الهندي أهمية كبيرة الى هذه الجهود الرامية الى تحسين فعالية الانشطة التنفيذية ، ويرى أنه ينبغي إقامتها على أساس مضمون وثابت من الموارد .

١٨ - وهناك ثلاث هيئات فرعية تابعة للمجلس أنشئت في عام ١٩٩٣ بموجب قرار الجمعية العامة ٢٣٥/٤٦ ، الذي يحدد أيضا مهام هذه الهيئات وولاياتها ، وهي : اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، واللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، ولجنة الموارد الطبيعية ، والتي يجب الحفاظ على استقلالها ونزاهتها .

١٩ - ومضى قائلا إن العلاقات بين السكان والتنمية ، بما في ذلك البعد البيئي ، هي إحدى المسائل الأشد إلحاحا بالنسبة لعدد من البلدان النامية . ويمثل تخفيض معدل الزيادة الديمغرافية بالنسبة للهند مهمة ذات أولوية . وهذا هو سبب أهمية المؤتمر المعني بالسكان والتنمية ، الذي سيعقد في القاهرة في عام ١٩٩٤ ، والذي ينبغي له أن يقوم ليس فقط بتوعية الرأي العام العالمي بالعلاقة بين السكان والتنمية ولكن أيضا بوضع برنامج عمل لتوجيه التعاون الدولي في هذا الميدان . وأعرب ممثل الهند عن ارتياح بلده للطريقة التي تجري بها الأعمال التحضيرية للمؤتمر . وسيكون للأنشطة المضطلع بها على الصعيدين الوطني والاقليمي إسهام حاسم في هذا المجال .

٢٠ - وانتقل إلى الحديث عن وباء متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) فقال إن أثره واضح في جميع أنحاء العالم . وتفيد تقديرات منظمة الصحة العالمية ، أن ما بين ٣٠ و ٤٠ مليون شخص سيصابون ، بحلول عام ٢٠٠٠ ، بفيروس نقص المناعة البشرية ، أي أن عدد المصابين بعد ثماني سنوات سيصبح أربعة أمثال ما هو عليه الآن . ومن المتوقع أن يتوفى ٠٠٠ ٢٥٠ شخص بهذا المرض قبل نهاية القرن ، وهو توقع مفزع . وبالاضافة الى مآسي الأمراض نفسها والمعاناة منها ، فإن هذا الوباء يعرقل كثيرا الجهود المبذولة للتعجيل بالتنمية ولكفالة تقديم الخدمات الأساسية الى السكان . وقد نظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته في حزيران/ يونيه في تطور الاستراتيجية العالمية لمكافحة المتلازمة وفي ضرورة تنسيق الجهود على صعيد المنظومة . واختتم بيانه قائلا إنه لا سبيل إلى تخفيف آثار هذه الكارثة إلّا بتعزيز التدابير الوطنية ، والبحوث ، وتبادل المعلومات ، وتكثيف الإجراءات المتخذة على

(السيد سينغ ، الهند)

الصعيد الدولي . ويتطلب تعقد هذه المشكلة تنسيقا للجهود يشترك فيه القائمون بالخدمات الصحية والباحثون واختصاصيو التنمية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المؤسسات .

٢١ - السيد روبنسون (الولايات المتحدة الامريكية) : قال إن دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العادية لعام ١٩٩٢ كانت علامة بارزة في عملية الإصلاح الذي يشمل كامل منظومة الامم المتحدة . فقد أدخل المجلس في هذه الدورة التغييرات التي طلبها قرار الجمعية العامة ٤٥/٢٦٤ . وخُفّض عدد القرارات بشكل ملحوظ ، وقُصّرت مدة الدورة ، واتّسمت المناقشات بصلة أوثق بالموضوع . وإذ شعرت الوفود بأنها أقل اضطرارا إلى اتخاذ قرارات عديدة ، فإنها لم ترضخ لإغراء اتخاذ مواقف متصلبة قبل الشروع في المفاوضات . فليس من المفيد وضع مشاريع قرارات دون مناقشات حقيقية تُظهر المشاكل والحلول الممكنة . وأسهم المجلس ، بتوفيره الإطار الذي دارت فيه هذه المناقشات الصريحة ، في الإعداد لدورة الجمعية العامة الحالية .

٢٢ - وقد تعذّر الحوار حول السياسات العامة مع المؤسسات المتعددة الاطراف باشتراك كبار مديري البنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي ، ومجموعة "غات" ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية اشتراكا نشطا . وعزز الحوار هيبة المجلس بوصفه إطارا مفيدا في النهوض بالمداولات التي تتسم بالإحساس بالمسؤولية . وستزداد جدوى المناقشة المتعلقة بالتنسيق ، في المستقبل ، مع استمرار المجلس في تحليل الجهود التي تبذلها هيئات الامم المتحدة لتنسيق أنشطتها حول مسألة ما .

٢٣ - وأعرب ممثل الولايات المتحدة عن ارتياح وفده للتغييرات التي أدخلت على دورات المجلس . وقال إن تلك الاصلاحات ستسمح للمجلس تدريجيا باكتساب دور متميز داخل منظومة الامم المتحدة ، هو دور هيئة مناسبة لإجراء دراسة جدّية للمسائل الاقتصادية والاجتماعية ودور منسّق للأنشطة التنفيذية .

٢٤ - ومضى قائلا إن الازدهار شرط أساسي للسلم في العالم ويتوقف وجوده على وجود نظام اقتصادي دولي يرتكز على النمو ، ويقوم فيه القطاع الخاص بدور محرك التقدم الاقتصادي للبلدان النامية والبلدان المارة بمرحلة انتقال . وخلال المناقشة الرفيعة المستوى التي أجراها المجلس ، نظرت الدول الاعضاء في دور منظومة الامم المتحدة في

(السيد روبنسون ، الولايات المتحدة)

تعزيز التعاون الدولي من أجل التنمية . وينبغي من الآن فصاعدا التشديد على إقامة شراكات اقتصادية بين القطاعات الخاصة في مختلف البلدان . ووافق المجلس على قرار بشأن التحويل الى القطاع الخاص ، قوبل بموافقة عامة من اللجنة المعنية بالشركات عبر الوطنية . ويجري في جميع أنحاء العالم تحويل آلاف الشركات العامة الى شركات سهمية . ويحاول المجلس ، باستمراره في السعي الى توافق عالمي للآراء حول هذه الظاهرة الهامة ، مساعدة البلدان النامية والبلدان المارة بمرحلة انتقال على كفالة تحولها الاقتصادي في إطار سياسات ترمي الى تحقيق الفعالية الاقتصادية والنمو والتنمية المستدامة ، عن طريق التحويل الى القطاع الخاص ، وتفكيك الاحتكارات وإنهاء العمل بالقواعد التي تنظم الانشطة التجارية .

٢٥ - ويتعين على الدول الاعضاء تشجيع ودعم الاصلاحات الرامية الى الانتقال الى الاقتصاد السوقي واللازمة للتعجيل بالنمو وتعزيز الديمقراطية في العالم النامي وفي الدول الديمقراطية الجديدة . ويجب دعم القطاع الخاص في هذه البلدان . وكلما ازداد نشاط القطاع الخاص ، كلما ازدادت الاسواق حرية وانفتاحا ، وكلما ازدادت ملاءمة "المناخ" في بلد ما للاستثمار ، وارتفع معدل نموّه .

٢٦ - ويتطلب دعم تنمية روح المبادرة الاقتصادية في جميع البلدان ، أيضا ، أن تحسن منظومة الامم المتحدة بشكل مستمر أنشطتها الرامية الى تشجيع الاسواق الحرة . وقد وقّعت الغرفة التجارية الدولية وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي مؤخرا اتفاقا يرمي الى تعزيز العلاقة بين منظمي المشاريع والغرف التجارية في البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية . وذكر رئيس البنك الدولي أيضا أمام المجلس أن الاصلاح الهيكلي الرامي الى إقامة قطاع خاص قادر على البقاء هو شرط مسبق للنمو . ويجب أولا وقبل كل شيء تشجيع المؤسسات الصغيرة ثم إعادة تنظيم المؤسسات العامة أو تحويلها إلى القطاع الخاص . ومن المتوقع أن يؤدي هذا النهج الى تحسين قدرة القطاعات الاقتصادية الرئيسية على الانتاج ، وبالتالي ، إلى تعجيل النمو والتنمية .

٢٧ - وفي الختام أعرب المتكلم عن أمله في أن يكتسب المجلس الاقتصادي والاجتماعي - مثلما يتمنى الامين العام - نفس أهمية مجلس الامن ويصبح "مجلس القرن ٢١" . وقال إنه ينبغي للامم المتحدة أن تنظر في مسائل الامن والمسائل الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية بشكل منسق وفقا لنهج متكامل .

٣٨ - تولى السيد غيريرو (الفلبين) ، نائب الرئيس ، رئاسة الجلسة .

٣٩ - السيد بابا (أوغندا) : قال إن متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) تهدد بقاء البشرية ، وقد وصلت اليوم إلى مناطق كانت مأمونة نسبيا ، وبسرعة أكبر من سرعتها خلال فترة توسع الوباء الأولى . وفي آسيا ، لا سيما في الهند وتايلند وميانمار ، وصلت الحالة إلى درجة تبعث على الذعر . وقد تكون آسيا ، حسب التقديرات ، أكثر المناطق تضررا في عام ٢٠٠٠ . وبلدان أمريكا اللاتينية ، لا سيما البرازيل والمكسيك ، قلقة جدا بسبب انتشار ذلك المرض في منطقتها . ولا تخفى على أحد الحالة اليائسة التي يتعرّض لها سكان افريقيا جنوب الصحراء وغيرها من المناطق في مواجهة هذا الوباء . وتشير الاسقاطات إلى أن ٣,٨ مليون شخص سيصابون بالمتلازمة بحلول عام ١٩٩٥ ، وهو عدد يفوق مجموع عدد المصابين خلال السنوات العشر الماضية . ويقدر مجموع ما أنفق في العالم لمكافحة المتلازمة خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٢ بـ ٨٦٤ مليون دولار . وقدرت منظمة الصحة العالمية أن سنة ١٩٩٠ وحدها تطلبت مبلغ ٩٦٥ مليون دولار لتمويل أنشطة الوقاية الوطنية . ولا تزال المبالغ المخصصة للوقاية والعلاج في البلدان النامية ، التي يوجد فيها ما يقارب ٨٠ في المائة من الأشخاص المصابين بالفيروس ، مبالغ قليلة جدا . ولعل بالإمكان ، في ضوء هذه الحالة ، التساؤل عما إذا كان من المستصوب إعادة النظر في الاستراتيجية المتبعة إلى حد الآن . بيد أنه ينبغي الاعتراف بأن هيئات الأمم المتحدة ومؤسساتها المتخصصة ، وكذلك عدة منظمات دولية أخرى ، قدمت إسهاما بالغ الأهمية في مكافحة هذه الجائحة . وقد لوحظ أن التدابير الوقائية التي نفذت في إطار البرنامج العالمي لمكافحة المتلازمة ، والتي وضعتها منظمة الصحة العالمية ، كانت فعالة (الحملات الإعلامية والبرامج المجتمعية الرامية إلى تطوير أنماط السلوك ، وتوزيع الرفالات على البغايا وتثقيفهن ، وتعقيم معدات الحقن ، وفرز الدم الملوث) .

٣٠ - وحتى الآن يعتبر التثقيف السلاح الرئيسي في مكافحة المتلازمة ، ولكن ينبغي تجاوز مرحلة الوقاية ولفت النظر إلى الميادين التي قد تحقق نتائج أهم : مثل إقامة مراكز العلاج وتقديم المساعدة النفسية إلى المتضررين ، وتوفير الأدوية الشائعة المعدة لمعالجة الإصابات "العارضة" ، والبحث العلمي ، والدراسات الاجتماعية والحيوية - الطبية والبحوث عن الفيروس الثاني لنقص المناعة البشرية ، الموجود في بعض مناطق افريقيا .

(السيد بابا ، أوغندا)

٣١ - ومع أن سبل منع انتقال المتلازمة معروفة ، فإن هذه المعرفة تصبح قليلة الفائدة إذا لم تتح للمرأة ، بوجه خاص ، امكانية حماية نفسها ، لاسيما من خلال تحسين حالتها الاقتصادية والاجتماعية . وفي افريقيا جنوب الصحراء الكبرى ، تصيب المتلازمة بشكل متزايد النساء ومواليدهن . والنساء هن اللائي يتحملن العبء الاقتصادي والاجتماعي لهذا المرض . وهن أيضا قادرات ، بشرط إعطائهن ما يلزم لذلك ، على المقاومة بشكل أكثر فعالية . ولذلك فإنه ينبغي لاستراتيجية مكافحة المتلازمة أن تستهدف قبل كل شيء ، على الصعيد الميداني ، النساء وغيرهن من الفئات الضعيفة .

٣٢ - وقد قامت الهيئات المانحة بدور أساسي في مكافحة المتلازمة ، بتقديم الموارد عن طريق برنامج منظمة الصحة العالمية أو المساعدة الثنائية . ولكن نظرا لندرة الأموال بشكل مزمن ، يجب أن تزيد هذه الهيئات من تنسيق أعمالها على الصعيد القطري لتجنب الازدواجية ولتيسير تبادل الخبرة .

٣٣ - ولا ينازع أحد منظمة الصحة العالمية دورها الرئيسي الذي أحدث توعية في عدد من البلدان النامية ، ولا فعالية برنامجها العالمي . بيد أنه ينبغي أن تجري مكافحة المتلازمة في البلدان النامية ، أيضا ، من زاوية التنمية وأن تكون مرتبطة بمسائل مثل الفقر وحالة المرأة والطفل والتعليم وتحسين نظام الرعاية الصحية . ومن المهم في هذا الصدد تعزيز التعاون بين منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتعزيز النهج المشترك بين القطاعات . وهناك بعض البلدان التي لديها القدرة والوسائل اللازمة لإنقاذ حياة أُناس مهددين بهذا الوباء الرهيب الذي يهدد البشرية ؛ وعلى هذه البلدان أن تتدخل على وجه الاستعجال . والأمر يتطلب ، أكثر من أي وقت مضى ، جهدا فرديا وجماعيا .

البند ٨٣ من جدول الأعمال : الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

مشروع القرار A/C.2/47/L.21

٣٤ - السيد كلافيخو (كولومبيا) : قام ، بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين ، بعرض مشروع القرار A/C.2/47/L.21 المعنون "الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية"

(السيد كلافيخو ، كولومبيا)

وقال إن هذا النص ، وهو ثمرة مفاوضات كثيفة ، يحترم روح قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ ، ويعيد صياغته بشكل أكثر دقة وايجازا .

٣٥ - وأشار المتكلم إلى أن النص الذي عرضه يتضمن فقرة فرعية لا توجد في الوثيقة التي وزعت على الاعضاء . ثم قدم عرضا تفصيليا لمنطوق المشروع ، مبينا أنه ينقسم إلى ستة أجزاء وشدد بشكل خاص على الفقرات من ٤ إلى ٧ من الجزء المتعلق بالتنفيذ الوطني وعلى الفقرات من ٩ إلى ١٤ من الجزء المتعلق بالنهج البرنامجي . وأشار بشكل خاص إلى أن الفقرة ١٠ ترمي إلى تحسين توزيع المهام بين الكيانات الثلاثة المذكورة وبين المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة ، وقال إن الاشارة إلى الاستراتيجية القطرية ، في الفقرة ١٤ ، هي إشارة ذات طابع اختياري ، مما يفسر استعمال كلمة "interesado" في النص الاسباني . ثم شدد السيد كلافيخو على ضرورة الزيادة من لا مركزية الانشطة لا سيما فيما يتعلق بتوظيف الكفاءات التقنية وشراء المعدات ، وأوضح ، فيما يتعلق بالجزء التالي ، أن أحكام الفقرة ٢١ ، وبالذات الفقرتين الفرعيتين (أ) و (ب) ، تفترض وجود توافق واسع للآراء على ضرورة تعزيز مهمة المنسق المقيم . وفي الجزء المتعلق بالابلاغ ومراجعة الحسابات والتقييم ، شدد المتكلم على الفقرات ٢٣ و ٣٤ و ٣٦ ، وأوضح أن أحكام الفقرة ٣٤ التي توحي بأن أهداف أقسام المشروع الثلاثة الأولى لا يمكن تحقيقها دون تعزيز لوسائل مراجعة الحسابات والانظمة المحاسبية للحكومات المستفيدة ، هي أحكام مستوحاة من قرار الجمعية ٢١١/٤٤ . وفي الجزء الاخير المتعلق بالتدريب ، شدد المتكلم على الفقرة ٣٧ ، وذكر على وجه الخصوص ، فيما يتعلق بالقدرات الوطنية ، أنه ينبغي مراعاة المشاكل الخاصة بكل بلد ، دون اهمال البعد الاقليمي . وشدد أيضا على أهمية الفقرات الاربع التالية وأوضح أن الفقرة الاخيرة قد تكون أهمها جميعا .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥